Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الذى تنتهى إليه من القول بتفويض الله للمسلمين أمور دنياهم يتخذون فيها من القرارات ما يرونه محققاً للصالح العام هو ، الذى يساعد على فهم الآية القرآنية الكريمة :

« يا أيها الذين آمنوا ، لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم ، وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدلكم . عفا الله عنها والله غفور حليم .

قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين » .

إن هذه الآية تحكى وقائع حال كانت تحدث فى زمن النبى عليه السلام ، كان المسلمون الأولون يتجهون إليه بالأسئلة فى الأمور التى تعن لهم ، يطلبون منه أن يبين لهم رأى الدين فى هذه الأمور .

وكان النبى عليه السلام يتوجه إلى ربه لعله أن ينزل من السماء آية ترد على أسئلتهم ، وتجيب لهم طلباتهم .

وجاء القرآن الكريم ليطلب إليهم الكف عن توجيه هذه الأسئلة للنبى عليه السلام التى تستلزم أن ينزل فيها الوحى .

طلب إليهم الكف عن ذلك مبينا لهم الاسباب التى تدعو إلى ذلك. والأسباب هى التالية .

أولا : أن هناك احتمالا فى أن تكون الإجابة عن اسئلتهم مسيئة إليهم من حيث أنها تكلفهم القيام بعمل فيه مشقة ، أو ترك القيام بعمل قد تعودوا عليه وطابت به أنفسهم .

ثانياً : أنهم حين يسألون فى الوقت الذى ينزل فيه القرآن الكريم فإنه لابد من الاجابة ، وإبداء الرأى فى المسأله .

ثالثاً . أن الكثرة من الأسئـــلة ، وإنتظار الوحى الذى يجيب عن هذه